

كردستانيات

• وديع غزوان

مبادرة وأمان

اتسم المشهد السياسي العراقي بضبابية وتراجعات سببها الأول إخفاقات أطراف العملية السياسية في وضع مشتركات تلقي عليها في مرحلة شهدت الكثير من التحديات ، وتغليب معظمها مصالحها على مصالح الوطن واختلافاتها التي وصلت حد الاتهام وهو ما انعكس سلبا على مجمل الأوضاع وراح ضحيتها الأبرياء ، إضافة إلى عجز كامل عن تلبية حدود الحاجات الأساسية للمواطن . ليس في ما نقوله من جديد كما أنه ليس بخاف على بصيرة المواطن الذي راح يبحث عن خلاصه في احتجاجات شعبية سلمية عجزت القوى السياسية الداخلية في العملية السياسية وسواها من الارتقاء إلى مستواها وتطورها باتجاه الإصلاح والتغيير المنشودين على وفق استحقاقات ضيعتها المحاصصات وأجهزت عليها . اليوم ومع قرب موعد الانسحاب الأميركي من العراق وما يثيره من توقعات تفرص الكثير من التصبب المشروع ، تتناقل الأخبار أنباء عن مبادرة جديدة لرئيس الجمهورية جلال طالباني للقاء بين رئيس القائمة العراقية الدكتور إياد علاوي ورئيس الوزراء رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لحل المشاكل بين الجانبين التي وصلت في كثير من الأحيان مستوى الأزمة . ومع أهمية المبادرة وتمنياتها لها بالنجاح ، فإن من المناسب الإشارة إلى أهمية تطويرها لتشمل كل الأطراف السياسية المؤمنة بالعملية السياسية دون استثناء ، وأن تتسع لمناقشة مجمل المعضلات التي عطلت البناء السليم للعملية السياسية وعرقلة المشروع الديمقراطي ، والابتعاد عن لغة المجاملات والتحدث بروح مسؤولة مؤطرة بالصرحة والشجاعة في تشخيص العلة التي سببها يكمن في علاقات الكتل السياسية المبنية على الشك وعدم الثقة في ما بينها . أكثر ما يؤسف له أن مبادرات عديدة سبقت هذه المبادرة سرعان ما فشلت قبل أن يجف حبر الوثائق والاتفاقات بين أطرافها وربما تكون اتفاقية أربيل واحدة منها ، لذا فإن الأهم أن يسبق هذه اللقاءات قناعات راسخة عند أطرافها بجداولها وأهميتها إضافة إلى ندى ثقافة الإصغاء ومحاولات الاستئذان والتفرد واحترام وجهة نظر الأطراف مهما اختلفت وتباينت بعيدا عما ألفناه من تهم جاهزة ، يكيل كل طرف لآخر أنواع التهم التي سرعان ما يتناساها عند أول صفقة في إطار المحاصصات ، التي ينبغي ألا الاتفاق على أسس لإلغائها من برامج الأطراف السياسية إذا ما أردنا حقا السير بالعراق إلى أمام . في ضوء ذلك نجد من المناسب تكرار ضرورة إشراك كل الأحزاب والشخصيات الديمقراطية في مثل تلك اللقاءات لتكون أشبه بالحكم على ما يجري إذا صح التعبير . وبدون احتياض يمكن القول إن هذه التيارات والشخصيات الديمقراطية ، رغم انحصار دورها لأسباب لا مجال للتطرق إليها ، هي الأصلح للقيام بهذا الدور إذا ما فسح المجال لها كونها الأقرب إلى نبض الشارع ولم تسفها بعد المحاصصات . ولا يفوتنا التنبيه على بعض التصريحات غير المسؤولة من هذا الطرف أو ذاك التي أعقبت المبادرة التي لا تخفي نوايا مطلقا المسبقة بإفشالها فهي بالتأكيد لا تريد للعراق وشعبه بكل مكوناته الخير والانطلاق إلى أمام .



بارزاني مع جنبلاط أثناء زيارته الإقليم ... أرشيف

المرحلة الراهنة وهنا أعني أكراد سوريا في الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد

لا يمكن لسوريا ألا تقبل بما يجري على أرض الواقع، وما جرى في الدول الأخرى. ولا يمكن استمرار حكم الحزب الواحد، الشعوب العربية في تونس وفي مصر وفي ليبيا وفي العراق، تطمح إلى الحرية، لذلك يجب وقف حلقة العنف والدم وإفساح المجال لانتخابات حرة، وأشيد هنا بجرأة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان باعترافه بمجزرة الكرد العلويين، وهذه تعتبر خطوة مقدمة نحو الحوار مع الكرد بعيدا عن التشنجات التي تضعها بعض الأطراف السورية.

المرحلة الراهنة وهنا أعني أكراد سوريا في الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد

لا يمكن لسوريا ألا تقبل بما يجري على أرض الواقع، وما جرى في الدول الأخرى. ولا يمكن استمرار حكم الحزب الواحد، الشعوب العربية في تونس وفي مصر وفي ليبيا وفي العراق، تطمح إلى الحرية، لذلك يجب وقف حلقة العنف والدم وإفساح المجال لانتخابات حرة، وأشيد هنا بجرأة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان باعترافه بمجزرة الكرد العلويين، وهذه تعتبر خطوة مقدمة نحو الحوار مع الكرد بعيدا عن التشنجات التي تضعها بعض الأطراف السورية.

الكرد والوضع السوري

■ هناك شيء مشترك يقاسمه كرد

وإذا نظرنا إلى إقليم كردستان ضمن العراق وقارناه مع باقي مناطق العراق وبغداد، يحزن المرء على هذا الاقتتال والإرهاب، وأعتقد أن الإرهاب يصدر إلى العراق سواء من دول مجاورة أو غيرها، وقد أن الأوان لقوى المركز أن تتحد بالحوار وأن تحذو حذو إقليم كردستان.

■ بحثتم مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في أربيل التغييرات الحاصلة في دول مجاورة، إلى أي مدى كانت وجهات النظر متقاربة لما يحصل في دول المنطقة، وخاصة المتجاورة مع لبنان والإقليم على حد سواء على سبيل المثال ما يحدث في سوريا؟

– وضع إقليم كردستان مغارب لوضع لبنان، من ناحية هناك جاران قريبان

وإذا نظرنا إلى إقليم كردستان ضمن العراق وقارناه مع باقي مناطق العراق وبغداد، يحزن المرء على هذا الاقتتال والإرهاب، وأعتقد أن الإرهاب يصدر إلى العراق سواء من دول مجاورة أو غيرها، وقد أن الأوان لقوى المركز أن تتحد بالحوار وأن تحذو حذو إقليم كردستان.

■ بحثتم مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في أربيل التغييرات الحاصلة في دول مجاورة، إلى أي مدى كانت وجهات النظر متقاربة لما يحصل في دول المنطقة، وخاصة المتجاورة مع لبنان والإقليم على حد سواء على سبيل المثال ما يحدث في سوريا؟

– وضع إقليم كردستان مغارب لوضع لبنان، من ناحية هناك جاران قريبان

كردستان نموذج للعراق

■ ما أهمية الزيارة التي قمت بها أخيرا إلى إقليم كردستان العراق في المرحلة الراهنة؟

– تلقيت دعوة من رئيس الإقليم مسعود بارزاني، وكان الحديث حول تجربة الإقليم ضمن العراق، ونجاحه في موضوع الأمن والاستقرار والاقتصاد وهذا مثال يحتذى به، وأتمنى من مناطق العراق كافة أن تخرج من الفوضى ومن الاقتتال الداخلي وأن تحتذي بنموذج الإقليم.

■ إلى أي مدى يمكننا وصف تجربة إقليم كردستان بالديمقراطية؟

– إقليم كردستان سبق الربيع العربي بالثورة في سبيل التغيير والديمقراطية، الربيع العربي كان منذ عام، واليوم تجربة إقليم كردستان تجربة رائدة،

رئيس حكومة الإقليم يتفقد مشروع ترميم "سراي" السليمانية



السراي في السليمانية الأثار والمهندسين. ويعد "السراي" موقعا قديما وتاريخيا معروفا في السليمانية، ويعود تاريخ تأسيسه إلى العام ١٩٢٧ .

□ السليمانية/المدى

تفقد رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم صالح، يرافقه محافظ السليمانية وممثل منظمة اليونسكو العالمية، مشروع ترميم "السراي" القديم في السليمانية الذي من المقرر أن يصبح متحفا وطنيا. وأطلع صالح والوفد المرافق له، عن كتب على سير العمل، مؤكدا على أهمية السراي التاريخية، وتحمل جميع الأطراف مع منظمة اليونسكو سيجولون هذا المكان التاريخي إلى متحف وطني، كما وأطلع على التصميم الجديد لسراي السليمانية.

هذا ويتم ترميم "السراي" على

ميراني: لا أسباب حقيقية وراء عدم عقد الاجتماع الخماسي مع المعارضة

المستبعد تورط أعضاء أو أنصار للديمقراطي والإتحاد على المستوى الشخصي في تلك الأحداث". وتابع أنه "لا توجد أسباب حقيقية وراء توقف عقد جولات جديدة للاجتماع الخماسي بين أحزاب السلطة وأطراف المعارضة بكردستان"، مبينا أنه "حتى في أجواء الحرب فإن الحوار يعد مهما وهو واقع ثابت على مر الصراع الذي خاضه الشعب الكردي مع النظام العراقي السابق". وذكر سكرتير الحزب الديمقراطي أنه "بعد كل حرب سيكون الغلبة للسلام شرط وجود إرادة تسعى إليه". وكان برلمان كردستان قد صادق بأغلبية أصوات أعضائه خلال جلسته الأربعاء الماضي على مقترحات ضمت ثمانية



فاضل ميراني

بارزاني عن إحراق مقرات تابعة للإتحاد الإسلامي المعارض خلال الأحداث التي شهدتها محافظة دهوك في ٢ من الشهر الجاري"، منوها إلى أنه "من غير

أن إلحاق الضرر بتجربة الإقليم يعني إلحاق الضرر بجميع أحزاب ومكونات شعب كردستان . ونفى ميراني "مسؤولية حزبه الذي يتزعمه رئيس الإقليم مسعود

□ أربيل/المدى

قال سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس السبت، لا توجد أسباب حقيقية وراء توقف عقد جولات جديدة للاجتماع الخماسي بين السلطة (الديمقراطي والإتحاد الوطني) والمعارضة (التغير والوطني) والجماعة الإسلامية في بكردستان، لافتا إلى أنه حتى في أجواء الحرب فإن الحوار يعد مهما.

وأوضح فاضل ميراني خلال مقابلة تلفزيونية مع فضائية زاكروس الناطقة باللغة الكردية، أنه "يتوجب على جميع الأطراف تغليب حماية التجربة والمكاسب المتحققة في الإقليم، مشيرا إلى

"الكوتا" المسيحي وقانون مجالس محافظات الإقليم

□ أربيل/المدى

دعوة فيها إلى عدم المصادقة على القانون، لأنه لم يراع حقوق المسيحيين في التمثيل عبر تحديد حصة لهم (كوتا) ضمن مقاعد الأفضية والنواحي، كما عقدوا لقاء مع رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب العراقي للتباحث بهذا الشأن. وذكر بطرس أن رئيس الإقليم وخلال زيارته الأخيرة إلى دهوك وعد ممثلي المسيحيين بإصدار ملحق لقانون انتخابات مجالس محافظات الإقليم لرفع الغبن الذي وقع على المسيحيين. فيما قال سالم كاكو رئيس قائمة الرافدين للحركة الديمقراطية الأشورية، عضو برلمان إقليم كردستان، أنه وبعد مصادقة رئيس الإقليم مسعود بارزاني على قانون الانتخابات، لم يعد أمامهم الآن إلا أن يقدموا مقترحا لتعديل القانون، لافتا إلى أن المسيحيين يعتبرون وجود ممثلهم في مجالس الأفضية والنواحي أهم بكثير من وجودهم في مجالس المحافظات، لأن معظم أبناء الطائفة المسيحية يعيشون في الأفضية والنواحي. ويتمتع المسيحيون في الإقليم بحق الكوتا في برلمان كردستان معقد. مع تخصيص مقاعد لهم حسب نظام الكوتا في مجلسي محافظتي أربيل ودهوك.



مواطنون يدلون بصوتهم .. أرشيف

لكننا نهيئنا إلى المحكمة الاتحادية". وتابع كنا: "نتمنى أن تتم معالجة هذا الأمر عاجلا قبل الانتخابات المقبلة وفي هذه الدورة وليس في دورة قادمة". يذكر أن النواب المسيحيين الخمسة ونائبا أرمنيا وآخر تركمانيا، انسحبوا من جلسة التصويت على قانون مجالس محافظات إقليم كردستان، احتجاجا على إلغاء فقرة خاصة بتحديد مقعد للمسيحيين في السليمانية، ومقاعد

تصاعدت مطالب المسيحيين بتخصيص كوتا لهم في قانون انتخابات مجالس المحافظات في الإقليم بعد توقيع رئيس الإقليم مسعود بارزاني على القانون مع وعود منه للمسيحيين بإصدار ملحق خاص لهم. فقد انتقد رئيس كتلة الرافدين النائب يونادم كنا تمرير قانون مجالس محافظات إقليم كردستان من دون إجراء التعديلات التي طالب بها ممثلو الكلدان والسريان والأشوريين بشأن تخصيص مقاعد برلمانية لهم في محافظات الإقليم وبعض نواحيه. وقال في تصريح صحفي لأور نيوز: كنا نتوسم من رئيس الإقليم مسعود بارزاني أن يفض هذا القانون ويعيده إلى برلمان كردستان ليعاد تعديله وتلتزم رئاسة البرلمان بمسودة التعديل التي قدمت إلى البرلمان وسحبت في خروج غير مسبق على النظام الداخلي، ويبدو أن بارزاني قام بتوقيع هذا القانون، لكنه وعد بتعديله. وبين: "إن المسودة التي قدمت لبرلمان كردستان والمتضمنة التعديلات المطلوبة لم تقرأ أساسا، ولولا استجابة بارزاني لنا والوعد الذي قدمه بمعالجة المسألة من خلال ملحق لتعديل هذا القانون،

صحف كردستان

هولير: نسب الكرد في وزارتي

الداخلية والدفاع

أشارت صحيفة هولير إلى أن نسبة الكرد في الجيش العراقي تراجعت من ١٩.٦٪ إلى ٤.٢٪ وأن نسبتهم في وزارة الداخلية لا تعدو هذه النسبة. ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالأجنبية أن ٧٨٪ من العاملين في الجيش العراقي هم من الشيعة بينما تبلغ نسبتهم في الداخلية ٩٠٪. فيما أعرب عضو لجنة الدفاع والأمن في البرلمان العراقي شوان محمد طه عن اعتقاده أن نسبة السنة في الجيش والداخلية لا تزيد عن نسبة الكرد وأن لجنة التوازن الوطني قد شكلت من أجل إعادة تنظيم هذه النسب .

كردستاني نوى: أجهزة قديمة

لفحص البيئة

قالت صحيفة كردستاني نوى الصادرة عن الإتحاد الوطني الكردستاني أن أجهزة رصد الأحوال الجوية وتلوث الهواء بالغازات السامة في الإقليم قديمة ولا يمكن الاعتماد على قراءاتها. وأشارت الصحيفة إلى أن السليمانية محرومة من جهاز تحليل الهواء المتوفر الآن في مدينتي أربيل ودهوك والذي تستخدمه أغلب دول العالم داخل المدن والشوارع من أجل التعرف على تلوث الهواء والبيئة.